

المحاضرة 51 - أسباب العشق وعلاجه - التربية الإسلامية - المستوى الرابع - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاحبة في اكاديميتنا المباركة اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

وفي مادة التربية ومقرر امراض القلوب وحلقة اليوم ان شاء الله هي متممة ومكملة لحلقة في الحلقة الماضية التي تحدثنا فيها عن داء عظيم من ادواء وامراض القلوب وهو داء العشق. تحدثنا في الحلقة الماضية عن هذا الداء وهذا - [00:01:04](#)

البلاء الذي اذا حل بالانسان اوصله الى درجات من الذل والمهانة والخنوع والخضوع لغيره لله وكسر هذه النفس وجعلها مستكينة ذليلة خاطعة وهذا حقيقة يعني لا يليق ولا ينبغي بمسلم عاقل عزيز حر كريم - [00:01:27](#)

والاسلام يثير العزة في النفوس الاسلام يريد منا ان نكون احرارا. ان نكون اقوياء في ديننا والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف قوي في كل شيء. قوي في دينه. قوي في شخصيته. قوي في ايمانه. قوي حتى في حبه - [00:01:52](#)

وفي وفي طبطبه لنفسه في هذا الامر قوي حتى في كرهه وفي ضبطه لهذا النفس هذا امر يعني ينبغي ان يكون حاضرا في الذهن لكل انسان فهذا هو ديننا وهذا ما يربينا عليه - [00:02:14](#)

يربينا على العزة والكرامة والقوة والرجولة. هذا هو الدين الحق الذي ان تمسك به الانسان اصبح عزيزا قويا كريما عند الله عز في علاه هذا الداء ايها الاحبة هذا الداء - [00:02:29](#)

الوقوع فيه له اسباب. مثل ما ان المرط له اسباب ايظا هذا الداء وهو داء العشق له اسباب. اذا تعرض لها الانسان او وتساهل في في هذه الاسباب فانه يصل قد يصل الى هذا الامر عياذا بالله. اول سبب هو الاعراض - [00:02:46](#)

عن محبة الله الاعراض عن محبة الله يعني هذا القلب ايها الاحبة ينبغي الا يمتلى بحب احد اعظم من حب الله والذين امنوا اشد حبا لله لا ينبغي ان يمتلى بحب احد اعظم من حب الله. فيكون حب الله عز وجل هو الاعظم والاجل والاكبر في قلوبنا - [00:03:08](#)

وفي قلوبنا يقول حب الله عز وجل. فاذا امتلأ هذا القلب بحب الله فانه لا يمكن. لا يمكن ان يتمكن منه حب مخلوق ابدا يكون هناك شيء من الحب في بعض المخلوقين لكن الحب الكامل المطلق الذي يمتلى به شغاف القلب هذا لا يكون الا لله - [00:03:34](#)

لا يكون الا لله ثم لرسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه وما يتعلق بهما مثل حب القرآن حب الصلاة حب العبادة حب الطاعة. حب الذكر. حب الوالدين هو ايضا من ما يتعلق بهذا الامر - [00:03:58](#)

فهذا يعني اذا وقع في قلب الانسان فانه لا يمكن ان يذل ويخضع ويمتلى قلبه بحب مخلوق يعني اعظم من حب الله عز في علاه ولهذا العشق ايها الاحبة لا لا يتمكن - [00:04:15](#)

هذا الداء وهذا البلاء لا يتمكن الا من قلب فارغ لا يتمكن الا من قلب فارغ من حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم فارغ مما يشغله من اي امر - [00:04:31](#)

من علم او طاعة او او صناعة او اي امر. ليس عنده فارغ فارغ من شغل من امور الدنيا ومن امور الآخرة هو قلب فارغ ولهذا تمكن

يعني هذا الداء من هذا القلب - 00:04:50

ولذا يقول ابن عقيل رحمه الله يقول وما كان العشق الا لارعن بطال يعني فارغ. الا لارعن بطال قل ان يكون مشغول وقل ان يكون لمشغول ولو في تجارة او صناعة. يعني حتى لو كان الانسان مشغول في تجارته او في صناعة - 00:05:06 فانه لا يمكن ان يقع هذا الداء في قلبي لانه انسان مشغول القلب سواء كان شغله في طاعة او شغله في دنياه. لكن القلب الفارق هو الذي يتمكن منه هذا الداء. ولا يكون قل ان يكون في مشغول ولو - 00:05:28

او تجارة فكيف بعلم شرعية كيف بعلم كيف بعلم الشرع اذا الانسان امتلاً قلبه امتلاً قلبه يعني التعلق بعد حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم حب العلم حب طلب العلم حب القراءة. حب تلاوة القرآن. هل يمكن ان تأتي هذه السفساف - 00:05:43

وهذه الدناءة وهذه الحقارة وهذا الفسق وهذا المجون هل ممكن يتمكن من قلب الانسان؟ لا والله ابدأ القلب ممتلئ لاحظوا ايها الاحبة الاناء اذا كان ممتلئ اذا كان ممتلئ لا تستطيع ان تضع فيه. ولهذا يقولون يعني الاناء الممتلئ - 00:06:07

يعني كل ما وضعت شيئا في الاناء اخرج الهواء الاناء الفارغ ممتلئ بالهواء. الهواء هو هذا الداء الهواء هو هذا الداء. فضع شيئا في الاناء يخرج الهواء فهذا هو القلب. اذا وضعت فيه حب الله حب النبي صلى الله عليه وسلم حب القرآن حب العلم - 00:06:28

حب الطاعة حب العبادة فان الهوى يخرج. العشق يخرج. هذا الداء يخرج من قلبي من قلب الانسان. ولهذا لاحظوا يعني كيف اهل العلم لما يعني تعلقت قلوبهم بالعلم واحبوه اكثر من حبهم لشهوات الدنيا - 00:06:47

اكتر من حبهم لشهوات الدنيا وكلنا يعرف القصيدة التي يعني من من عيون الشعر وجميلة في الحكم وايضا في في التعلق بالعلم هذه قصيدة تروى للشافعي وتروى ايضا للزمخشري صاحب الكشاف يقول فيها سهري - 00:07:08

لتنقيح العلوم الذي من وصل غنية وطيب عناق وتمايلي طربا لحل عويصة في الدرس اشهى من مدامة ساقى يعني من الخمر وصرير اقلامي على اوراقها اشهى احلى واشهى واشهى من الدوكاء والعشاق - 00:07:24

آآ نقر الفتاة والذ والذ من نقر الفتاة لدفعها. بمعنى سماع الطبل والالغاني والذ من نقر الفتاة لدفعها نقرى نقرى لالقي لالقي الغبار عن اوراقى. يعني ضربى على الكتب لالقي عنها الغبار الذي واحب الى - 00:07:49

قلبي من نقر الفتاة على دفها ابيت سهران الدجى وتبتيته نوما وتبغى بعد ذاك لحاقي. يعني الانسان اذا عشق العلم واحب العلم وتعلق العلم فانه لا يمكن ان يصل او او يتعلق قلبه بغير ذلك - 00:08:13

بغير ذلك من هذه التفاهات التفاهات التي لا يمكن لانسان عاقل ان يقع فيها. اذا نور الله عز وجل بصيرته. ايضا من مما يوصل الى اه يعني الوقوع في هذا الداء مما يوصل للوقوع في هذا الداء عدم حفظ الجوارح - 00:08:32

يعني الانسان يطلق نظره في المحرمات وآآ لا لا يعني آآ يغض بصره وانما يصبح عنده تساهل كبير جدا في هذا الامر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العين ان العينين تزنيان وان زيناها النظر. فالانسان اذا اطلق بصره فانه يوصل - 00:08:54

الى هذا الداء والى هذا البلاء ونوصل بعد الفاصل ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون او سبق لهم تعاطيه. واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه

التدخين - 00:09:20

مدمر الصحة وقتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء

معاناتهم الصحية منه - 00:09:57

فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - 00:10:25

المتزايدة هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزة مختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - 00:10:45

التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:11:07](#)

وقد توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند الحديث على حفظ الجوارح التي تعين باذن الله على عدم وصول الانسان الى هذه المرتبة الدنيئة وهي داء العشق حفظ الجوارح ايها الاحبة واعظم ذلك حفظ العينين - [00:11:52](#)
حفظ العينين من النظر المحرم. لان الانسان اذا اطلق بصره في الحرام فان هذا القلب يتعلق ويحب هذا الحرام ويتشوف اليه ايضا وقد يصل به بعد ذلك الى هذا الداء. يبدأ حبا ثم يتحول الى عشق وهذا يعني يعني هذه النتيجة النهائية والاخيرة التي - [00:12:14](#)

يصل اليها الانسان في حفظ الانسان بصره حتى لا يتعرض لهذا الداء ايضا مما يوصل الانسان ويزين له هذا الامر وآ يوقعه في قلبه حتى يتمكن منه هو سماع الاغاني. وهذا والله من اعظم البلاء. الاغاني التي فيها العشق وفيها الحب والغرام. وهذا مع الاسف يعني هذا هو الفن - [00:12:38](#)

الهابط والحقير الذي يشغل كثير من شباب المسلمين ومن شابات المسلمين ايضا يشغلون انفسهم بهذا السماع المحرم الذي لا ينفعهم لا في دين ولا في دنيا ولا ولا ولا يرتقي باخلاقهم ولا يرتقي بدينهم ولا يقدم لهم شيئا. وانما هو اشغال فيما حرم الله - [00:13:07](#)
وهذا والله من من من تسلط الشيطان عليهم وهذا من صوت الشيطان الذي يجلبه عليهم ليشغلهم عن ذكر الله وعن طاعة الله. وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول الغناء رقية الزنا. اي الموصل اليه - [00:13:32](#)

الغناء رقية الزنا. والانسان ايها الاحبة اذا اشغل قلبه بهذه الاغاني واحب هذا الامر وتعلق به خصوصا ما يتعلق بالعشق والهيام والغرام هذا الانسان القلب لا لا يريد لا يريد بعد ذلك يعني ذكر الله ولا يحب القرآن ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله - [00:13:51](#)
يقول في النونية يقول حب الكتاب اي القرآن. حب الكتاب وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان. الذي تعلق قلبه بحب الغناء وسماعه والتلذذ به لا يمكن ان يتلذذ بكتاب بكلام الله - [00:14:14](#)

عز وجل وان يتدبر القرآن وان يعيش مع القرآن بعقله وبقلبه وبجوارحه يتفاعل مع كتاب الله عز وجل حبا وخشوعا وبكاء لا يمكن لانسان تعلق قلبه بالغناء ان يصل الى هذه الى هذه المرتبة. فهذا - [00:14:31](#)
امر وهو وهو كثرة سماع الاغاني المحرمة الهابطة. ومع الاسف يعني الان يعني كل ما يعني ما ما يوجد هو هو هابط يعني فيه من من الدناءة بل فيه من الفحش احيانا من الكلمات البذيئة - [00:14:51](#)

بل قد يكون احيانا يعني مثل هذا الامر مثل ما يعني يكتب في في نقد هذا الفن الهابط انه يكون احيانا الغناء بين رجل وامرأة وفيه وفيه قبل واحضان مع الغناء - [00:15:11](#)
هذه والله من الكوارث والطوام التي تعلق قلوب هؤلاء الشباب بهذه المحرمات وتزين لهم الباطل وتحببه اليهم وهذا نسأل الله السلامة والعافية. كله في ميزان سيئات الذين ينشرون هذا الامر - [00:15:25](#)

الذين ينشرون هذا الامر وهؤلاء المغنون والمغنيات الذين يفعلون ذلك سيموتون في يوم من الايام لكن يبقى كل من يسمع هذا بعد موتهم فانه هذا يجري في ميزان سيئاتهم عيادا بالله. ولهذا يقول بعض السلف طوبى - [00:15:41](#)
لمن مات وبقيت حسناته وتعسن لمن مات وبقيت سيئاته يعني بقيت السيئات تجري وهذا يحصل بعض الناس الان عنده اغنية موقع الالكتروني ماجن او يرسل رسائل ماجنة وتستمر قد يموت - [00:16:02](#)

في يوم من الايام وتتداول ويتداول الناس مثل هذه المحرمات فانها تجري في ميزان سيئاته عيادا بالله. فنسأل الله عز وجل ان يعافينا والا والا يبتلينا. ايضا مما يتعلق بهذا بعد الاغاني الافلام الهابطة - [00:16:22](#)
التي تتكلم عن الحب والعلاقات الجنسية وغيرها وهذه والله من الكوارث والطوام التي زينت للمسلمين ودخلت الى بيوتهم بل الكارثة والطامة والمصيبة التي تحل بكثير من بيوت المسلمين ان الاب والام والابناء يجتمعون على رؤية فيلم او - [00:16:39](#)

او مسلسل او مشهد فيه من من مشاهد الحب والغرام بل قد يكون احيانا الرجل مع المرأة في غرفة النوم وهذا المشهد يصور في غرفة النوم والاب مع مع زوجته مع ابنائه ينظرون الى هذا الامر. اي عقل اي دين؟ وماذا يريد هذا الاب - [00:16:59](#) وهذه الام من الابناء ان يتربوا عليه بعد ذلك اذا كان يعني هذه المشاهد الحميمة وهذه المشاهد الجنسية يعني تشاهد امام الجميع والامر طبيعي جدا. ماذا ينتظر الاب من ابنته بعد ذلك - [00:17:22](#) ان تكون ما شاء الله من من العابدات الزاهدات او ماذا ينتظم من الابن ان يكون من العلماء الصالحين بعد ان تربى على هذه على هذا الامر وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. خلاص ينشأ هذا الابن وهذه البنت على ان الحب والعلاقة بين الرجل والمرأة - [00:17:39](#) القبل والاحضان انه امر طبيعي جدا ولا شيء فيه. ولهذا الاب والام ينظران الى هذا الامر مع ابنائهما دون نكير ودون يعني اي انكار لهذا الامر عيادا بالله من ذلك. ايضا - [00:17:59](#) مما يتعلق بذلك قراءة بعض الشباب وتعلق بعض الشباب بالروايات الجنسية والغرامية وهذه كثيرة الان موجودة في الساحة ومع الاسف انها احيانا تكون اكثر مبيعا من الكتب التي تنمي العقل وتربي العقل وتزكي النفس. تكون هذه الروايات الهابطة - [00:18:17](#) التي لا تقدم لا في دين ولا في دنيا ومع ذلك ينشغل بها بعض الشباب وهذا نتيجة الفراغ نتيجة الفراغ وعدم التوجيه الصحيح عدم التوجيه الصحيح الفراغ هذا ما ينتج عنه ان الانسان يريد ان يشغل وقته باي شيء باي امر - [00:18:40](#) اي شيء يريد ان يشغل احيانا بعض الشباب يريد ان يشغل وقته فقط يريد ان يخرج يلفل في السيارة فقط ان يتجول في سيارته او يتجول في الاسواق لهذا الفراغ القاتل الذي يوصل الانسان الى مثل هذا الامر. والمسلم - [00:19:00](#) الحريص على دينه هو حريص على وقته. ويعلم ان هذا الوقت هو اثنى شيء عنده ولهذا الانسان ايها الاحبة يسأل عن هذا الوقت مرتين لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. عن عمره فيما افناه العمر عموما - [00:19:19](#) عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وهو ايضا من الوقت. يعني الشباب هو جزء من العمر. لكن يسأل عنه خصوصا لانه فترة التلقي فترة القوة فترة الفراغ الذي يصرفه فيما ينفعه ويرفعه عند ربه. لكن اذا ابتلي الانسان بهذا الفراغ الذي لا قيمة له عنده فانه يصرفه - [00:19:39](#) في مثل هذه التفاهات من سماع لاغنية تافهة او لفيلم هابط او لرواية رومانسية فيشغل اه اه يعني وقته بهذا وايضا يفسد قلبه بهذا الامر. يفسد قلبه بهذا الامر وقد يصل الى هذا الداء - [00:20:04](#) الذي تحوم حوله يعني هذه الاشياء الهابطة الاغاني والافلام والمسلسلات والروايات الرومانسية والجنسية تتعلق كلها يتعلق كلها بهذا الامر فتوصل الانسان الى الى هذا المحرم ايضا مما آآ قد يوصل الانسان - [00:20:23](#) الى هذا الامر وبالذات الفتيات هو التساهل ايها الاحبة التساهل في في التواصل في في اه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة مثل الواتساب في تويتر فيسبوك وغيرها من من وسائل التواصل الحديثة التي ابتلي بها الناس الان - [00:20:44](#) وهي سلاح ذو حدين. سلاح ذو حدين. كثير من الفتيات تتساهل في هذا الامر. هي يريد فقط في البداية يعني ان ان آآ تقضي وقتها ان ان يعني آآ يعني تداعب غيرها لفترة من الوقت لكنها قد تقع في - [00:21:12](#) شباك ذئب من الذئاب البشرية وهي لا تشعر. وتحدث عن هذا عن هذا الامر بعد الفاصل ان شاء الله صيانة للمرأة عن الاذى وامان لغيرها من الفتنة وحفاظ على المجتمع من السقوط في مهاوي الرذائل والشهوات - [00:21:31](#) الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من بغير المحارم. وحجاب المرأة وما ستر جميع البدن. وكان موافقا للشروط الاتية. ان يكون كثيف النسيج لا - [00:22:01](#) يشف ما تحته ان يكون فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطيبا الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زي الكافرات. الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قريباتها. ما دون - [00:22:21](#) كان داخلا في التبرج الذي نهى الله عنه بقوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى

وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كي - [00:22:41](#)

فوز برضا الله تعالى وجنته. وتنجو من الوعيد الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما هما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلة - [00:23:01](#)

رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مما سيرة كذا وكذا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد - [00:23:21](#)

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند الحديث عن اه سبب عظيم مما يوصل الانسان الى هذا الداء وهو لا يشعر وهذا من خطوات الشيطان يعني يوصل الانسان الى هذا البلاء وهذا الداء - [00:23:53](#)

وهذا المرض العظيم الذي يحل بقلب المسلمة وداء العشق وهو تساهل تساهل الانسان سواء شاب كان شابا او فتاة فانه يعني يوصل به هذا الامر. هذا التساهل ايها الاحبة الذي يقع في وسائل التواصل الاجتماعي - [00:24:09](#)

في وسائل التواصل الاجتماعي. قد احيانا المرأة تتحدث مع شاب اه وهي تريد فقط تسمية وتضييع للوقت لكن قد لا اه تشعر احيانا الا وهي اه تنجرف خلفه بمأسود كلامه او او بجمال اسلوبه او بغير ذلك من الامور - [00:24:27](#)

فيتعلق القلب بهذا الامر فيصبح هناك علاقة محرمة بسبب هذا الامر. ولهذا يعني يجب على المرأة المسلمة يجب على المرأة المسلمة ويجب كذلك على الشاب المسلم الا يتواصل ابدا لا يتواصل ابدا مع غير محارمه. لا الرجل يتواصل مع المرأة التي لا تحل له. ولا المرأة تتواصل مع الرجل الذي لا يحل لها. ابدا. يجب ان يكون هناك حد فاصل - [00:24:51](#)

حد فاصل لابد الله عز وجل يقول واسألوهن يعني آآ يعني من وراء حجاب. يعني القضية لابد ان يكون هناك حجاب وفاضل بين الرجل والمرأة وهذا مما تساهل به بعض الناس ويعني فواصل وانتم تشددون وانتم ابدا - [00:25:17](#)

لان يا اخوان هناك فطرة فطرة ميل الرجل الى المرأة وفطرة ميل المرأة الى الرجل هذه فطرة. وكم حصلت من كوارث ومن طوام بسبب هذا الامر؟ واشد واخطر من ذلك - [00:25:37](#)

ما يحصل من بعض الفتيات من التساهل في الحديث مع الشباب في الهاتف التساهل عظيم جدا وهذا لا ينبغي ولا يجوز يعني احيانا في البداية يكون مجرد حديث عابر او غير ذلك. لكن بعد ذلك يبدأ تبدأ العلاقة المحرمة. وكما قال الشاعر والاذن - [00:25:49](#)

تعشق قبل العين احيانا. يعني هذا من من قول بشار يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا. احيانا قد تتعلق المرأة بالرجل من سماع صوته. ويتعلق الرجل بالمرأة من سماع صوتها - [00:26:12](#)

ثم تبدأ بعد ذلك يعني خطوات الشيطان وتصل الى العلاقة المحرمة التي قد توصلهم ايضا الى العشق والهيام والغرام والوصول الى هذه المرتبة الدنيئة التي يعني لا يصل اليها الا من خذله الله - [00:26:31](#)

ولم يوفقه وظعف الايمان في قلبه وظعف الخوف من الله ومراقبة الله في قلبه عياذا بالله من ذلك. وهذا امر ايها الاحبة يجب العناية به. يجب ان يكون عند عند الانسان حزم في هذا الامر - [00:26:48](#)

يعني سواء الفتاة ينبغي ان تكون حازمة في هذا الامر. وان لا تتواصل مع شاب لا يحل لها ويحرم عليها الحديث معه لا ينبغي ولا يجوز باي امر من الامور - [00:27:03](#)

الا يعني في ضوابط شرعية. في ضوابط شرعية. اما التساهل في هذا الامر فهذا الذي يوصل اليه يعني هذه هي النهاية الطبيعية. ماذا تريد الفتاة من الشاب وماذا يريد الشاب من الفتاة؟ وكم في المجتمع الان من الذناب البشرية - [00:27:17](#)

التي تتلاعب باعراض المسلمين وهذه الفتاة المخدوعة تظن ان هذا حب وانه يعني يصل الى زواج وهذا والله من نقص العقل والنساء ناقصات عقل ودين كما اخبر نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. هذا يريد ان يتلاعب بها. واذا اراد الزواج فلن يتزوج من مثل هذه المرأة. سيبحث عن امرأة عفيفة لا تحدث لا لا - [00:27:35](#)

نتحدث مع الرجال عندما يريد الزواج هو لن يبحث عن الزواج من خلال هذه الوسائل. هو يعرف ان التي حدثته ستحدث غيره. والتي تتكلم معه وتتكلم مع غيره فاذا اراد الزواج فانه سيبحث عن امرأة دينة عفيفة لا تتحدث ولا تتخاطب مع الرجال. فهذا لابد ان يكون

حاضرا في ذهن المرأة العاقلة - 00:27:57

المسلمة التي تخاف على دينها وعلى عرضها هناك ايها الاحبة وسائل وسائل يتخذها الانسان ليحمي نفسه من هذا الامر. ليحمي نفسه من هذا الامر لانه هذا بلاء والبلاء قد يحل بالانسان. قد يحل بالانسان نساء الله ان يعافينا. وان لا يبتلينا. فهناك اسباب ايها الاحبة.

منها - 00:28:19

البعد عن الاسباب الموصلة الى ذلك. البعد عن الاسباب الموصلة الى ذلك يعني كما مر معنا قبل قليل سماع الاغاني التساهل مشاهدة الافلام البذيئة الهابطة قراءة الروايات الرومانسية التحدث مع الفتيات وتحدث الفتيات مع الشباب في المنتديات - 00:28:46

يعني هذا يعني لابد الانسان ان يقطع هذا الامر حتى يعني لا يصل اليه. وهذا من الاخذ بالاسباب. وهذا من الاخذ بالاسباب من

العزيمة التي تكون عند الانسان فيبتعد عن مثل هذه الامور. ايضا - 00:29:09

يستشعر الانسان محبة الله في قلبه. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. وانه لا يمكن ان يصل احد ان يصل مخلوق الى هذه

المرتبة التي لا تنبغي الا لله ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. فهنا الانسان اذا امتلأ قلبه بحب - 00:29:25

وحب النبي صلى الله عليه وسلم. وعظم الله وعظم نبيه صلوات ربي وسلامه عليه فان هذا القلب لا يمكن ان يقع في هذا الفسق وفي

هذا المجون ابدا. ابدا حتى الحب الذي هو ادنى مرتبة من العشق لا يمكن - 00:29:43

الانسان ان يصل الحب عنده الى هذه الدرجة. لاحظوا يعني من اعظم الحب الشريف هو حب نبينا صلوات ربي وسلامه عليه لعائشة

رضي الله عنها ولهذا لما سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه قال من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال عائشة - 00:30:00

عشرة لكن هل حب عائشة هل حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يعني تجاوز الحد ابدا والله. النبي صلى الله عليه وسلم كان

يتترك عائشة ويقوم الليل وهي تريد الجلوس معه ويكثر من قيام الليل ويقول افلا اكون عبدا شكورا وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يعني آآ يذهب في نشره - 00:30:17

الدعوة ويجلس مع اصحابه ولا ولم يترك يعني امور الدين ولا امور الدنيا من اجل حبه لعائشة مع عظم الحب في قلبه لهذه الصديقة

رضي الله عنها وارضاهها. فهذا هو العقل وهذا هو وهذه هي الحكمة. ان الانسان يعني حتى لو - 00:30:41

فان الحب فان الحب يكون بحكمة وبمعقل وبمقدار ايضا بمقدار ايضا فاذا امتلأ القلب بحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم

وحب ما يتعلق بهما من حب القرآن وحب الصلاة وحب العبادة فانه لا يمكن ان يصل الى هذا - 00:31:01

هذه المرتبة الدينية. ايضا من الاسباب التي تقى الانسان باذن الله من الوقوع في هذا الامر وفي هذا البلاء هو غظ البصر وهو اعظم

من اعظم الاسباب. من اعظم لانه ما الذي يجعل الانسان يتعلق - 00:31:20

بامرأة جميلة او بشاب جميل او هو اطلاق البصر. اطلاق البصر والتلذذ بالنظر وهذه والله كارثة وطامة. ولهذا يجب على الانسان ان

يصرف بصره مباشرة. اذا رأى ان هذا الامر فيه شهوة وفيه فتنة. ولهذا الله عز وجل يقول - 00:31:38

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضن يغضن من ابصارهن. فغض البصر علاج عظيم جدا اذا ذكر الله عز وجل

بعده مباشرة لاحظوا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:31:57

يعني يغضوا من ابصارهم ليحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. حفظ الفرج والوقوع في الزنا

والوقوع في الفواحش. من اعظم اسبابه هو اطلاق البصر وكما قلنا يعني في يعني - 00:32:15

العينان تزنيان والنظرة سهم من من سهام ابليس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول العينان تزنيان وزناهما النظر. لانها توصل الى هذا

الامر. فالانسان احرص على البعد عن هذا عن هذا الامر. والشاعر يقول كل الحوادث مبداءها من النظر ومعظم النار من مستصغر

الشغب كم نظرة فتكت - 00:32:34

في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر. والمرء ما دام ذا عين يقلبها في في عين الغيد موقوف على الخطر. يسر ما ضر

مهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر. يا مرحبا بسرور عاد بالضرر. ايضا - 00:32:54

مما يعين ايها الاحبة على ذلك المحافظة على الصلاة. المحافظة على الصلاة والمداومة عليها والذي يحافظ على الصف الاول وتكبيره

الاحرام لا يمكن ان ينزل الى هذه السفاسف وهذه الدناءة وهذه الحقارة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:33:14](#)

فاذا حرص الانسان على المحافظة على الصلاة فانه يحفظ على ذلك. ايضا النظر في عواقب هذا الامر عاقبته عقاب الله عز وجل وعذاب الله عز وجل وعاقبته ايضا ذل النفس في الدنيا قبل الآخرة. فالانسان يكون عاقلا ويبتعد عن هذا الامر والشاعر يقول -

[00:33:34](#)

اعقل الناس من لم يرتكب سببا حتى يفكر ما تجني عواقبه. هذا هو اعقل الناس الذي ينظر في عواقب الامور اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ علينا ديننا وان يطهر قلوبنا وان يعصمنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن انه ولي - [00:33:51](#)

ذلك والقادر عليه والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا والسيره طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:11](#)